

Distr.

LIMITED

UNEP/OzL.Pro/ExCom/41/68

22 November 2003

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الحادي والأربعون
مونتريال، 17-19 كانون الأول/ديسمبر 2003

تقارير عن تنفيذ المشروعات والأنشطة الموافق عليها مع متطلبات تقديم التقارير المحددة

حالة التقرير حول التقدم المحرز في تنفيذ مشروعات بروميد الميثيل الموافق عليها

الخلفية

1- قدمت اليونديبي واليونيب واليونيدو تقارير مرحلية حول تنفيذ المشروعات والأنشطة التالية في قطاع غازات التبخير لتتظر فيها اللجنة التنفيذية في اجتماعها 41:

- (أ) مقدونيا: إزالة بروميد الميثيل في قطاع شتلات التبغ وإنتاج البستنة (اليونيدو)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 32 بتكاليف إجمالية تبلغ 1,075,207 دولار أمريكي؛
- (ب) ملاوي: إزالة بروميد الميثيل غير الضروري وغير الخاضع للحجر قبل الشحن (اليونديبي)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 32 بتكاليف إجمالية تبلغ 2,999,824 دولار أمريكي؛
- (ج) أوغندا: إزالة بروميد الميثيل في الورود المقطوعة (اليونيدو)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 34 بتكاليف إجمالية تبلغ 228,800 دولار أمريكي؛
- (د) الأوروغواي: إزالة بروميد الميثيل في البستنة (الطماطم والورود المقطوعة) (اليونيدو)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 34 بتكاليف إجمالية تبلغ 469,370 دولار أمريكي؛
- (هـ) زمبابوي: إزالة بروميد الميثيل في الورود المقطوعة (اليونيدو)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 31 بتكاليف إجمالية تبلغ 904,200 دولار أمريكي؛
- (و) منطقة أفريقيا: المساعدة الفنية لتخفيضات بروميد الميثيل وصياغة استراتيجيات إقليمية للإزالة للبلدان ذات الاستهلاك المنخفض (اليونديبي) الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 38 بتكاليف إجمالية تبلغ 550,000 دولار أمريكي شريطة ما يلي:

"1" ألا تكون بوتسوانيا والكاميرون مشمولة في مقترح المشروع، نظراً لأن المشروعات التبادلية الموافق عليها سابقاً لليونيدو سوف ينتج عنها إزالة غير كاملة لاستهلاك بروميد الميثيل في تلك البلدان؛

"2" نظراً لأن حكومتي إثيوبيا وزامبيا طلبتا من اليونيدو أن تقوم بصياغة مشروعات استثمارية بعد التصديق بشكل نهائي على تعديل كوبنهاجن، فسوف لن يتضمن المشروع البلدين إلا إذا كانت مساندة السياسة العامة مطلوبة للسماح بتصديق تعديل كوبنهاجن وإن أي عمل استثماري في المستقبل بعد التصديق، فسوف تتناوله اليونيدو، حسب الضرورة؛

"3" سوف يقدم المشروع المساعدة الفنية لتحقيق تخفيضات بروميد الميثيل للوفاء بخطوة خفض 20% في الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونايجيريا والسودان وسويسرا بدون أي مساعدة إضافية من الصندوق المتعدد الأطراف لخفض 20% المذكورة؛

"4" يقدم المشروع أيضاً مساعدة إلى البلدان لإعداد آليات ملائمة لخفض بروميد الميثيل وبالتالي حظر استيراده؛

"5" سوف تطلب اليونديبي من جميع الحكومات المشتركة في المشروع، ما عدا تلك البلدان المذكورة في الفقرة 3 أعلاه، أن تقدم رسائل مشيرة إلى التقاهم أنه بقبول هذا المشروع سوف لن يعود إلى طلب المزيد من التمويل لبروميد الميثيل في المستقبل، وذلك طبقاً لشروط الإستراتيجية والخطوط التوجيهية المنقحة لبروميد الميثيل؛

"6" وافقت اليونديبي أن تبلغ اللجنة التنفيذية بشأن التقدم المحرز على أساس سنوي (المقرر 26/38).

(ز) عالمي: إن التدريب للمزارعين الوطنيين وإقامة مدرسة ميدانية للمزارعين (اليونيب)، الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 27 بتكاليف إجمالية تبلغ 60,000 دولار أمريكي شريطة أن يتم تصميم المشروعات بحيث تضمن أن تصل فعلا المواد التثقيفية وأنشطة التدريب إلى هدفها من مجموعات المزارعين الصغار (المقرر 44/27)، وذلك استنادا إلى التأكيدات التي قدمها ممثل اليونيب.

2- استعرضت الأمانة التقارير المرحلية في ضوء مقترحات المشروعات الأصلية وبيانات بروميد الميثيل التي أبلغت عنها الحكومات المعنية إلى أمانة الأوزون بموجب المادة 7 من بروتوكول مونتريال.

3- تتألف هذه الوثيقة من ملخصات التقدم الذي تم تحقيقه لغاية الآن في تنفيذ مقترحات المشروعات وتعليقات الأمانة والاستجابات ذات العلاقة التي قدمتها الوكالات المنفذة المعنية وتوصية الأمانة.

4- تقسم هذه الوثيقة إلى القسمين التاليين:

القسم الأول: التقارير المرحلية التي قدمتها حكومات كل من مقدونيا ومالوي والأوروغواي واليونديبي للبرنامج الإقليمي في أفريقيا، والذي من أجله تدعى اللجنة التنفيذية إلى الإحاطة علماً بالتقارير؛

القسم الثاني: التقارير المرحلية التي قدمتها حكومات أوغندا وزمبابوي وبرنامج التدريب العالمي لليونيب، الذي من أجله يجري السعي لتوجيهات اللجنة التنفيذية بشأن المسائل المحددة.

القسم الأول: التقارير المرحلية الواجب الإحاطة علماً بها

مقدونيا: إزالة بروميد الميثيل في قطاع شتلات التبغ وإنتاج البستنة (اليونيدو)

5- من خلال تنفيذ هذا المشروع، إلترمت حكومة مقدونيا بإزالة 27.2 طن معامل استنفاد الأوزون (ODP) بشكل كامل لبروميد الميثيل بحلول نهاية عام 2005، مما يشكل مجموع استهلاك بروميد الميثيل في البلاد.

6- إن استهلاك بروميد الميثيل عام 2002 المبلغ عنه إلى أمانة الأوزون بلغ 5.3 طن ODP التي هي أقل من الاستهلاك الوطني المتبقي الأعظمي لبروميد الميثيل لعام 2002 والبالغ 12.2 طن ODP، كما أشير إليه في الاتفاق بين مقدونيا واللجنة التنفيذية.

7- كما أبلغت عنه اليونيدو، فعلى أساس العمل المميز الذي قام به مزارعو التبغ وكلية الزراعة (باعتبارها الوكالة الوطنية المنسقة) وإلترام مكتب الأوزون، فمن المتوقع أن تتم إزالة بروميد الميثيل بشكل تام بحلول نهاية عام 2003.

توصية أمانة الصندوق

8- قد ترغب اللجنة التنفيذية في الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ مشروع إزالة بروميد الميثيل في مقدونيا ونشيد بوحدة الأوزون التابعة لحكومة مقدونيا واليونيدو لجهودهما في إتمام المشروع قبل التاريخ المحدد لعام 2005.

ملاوي: إزالة بروميد الميثيل غير الضروري وغير الخاضع للحجر قبل الشحن (اليونديبي)

9- وافقت اللجنة التنفيذية في اجتماعها 32 من حيث المبدأ على مبلغ 2,999,824 دولار أمريكي كمجموع الأموال التي ستكون متاحة لإزالة 111 طن ODP من بروميد الميثيل المستخدم في شتلات التبغ في ملاوي. ولغاية الآن، وافقت اللجنة التنفيذية على ثلاث شرائح للتمويل بما مجموعه 2.15 مليون دولار أمريكي لتنفيذ المشروع. ووافقت اللجنة التنفيذية على تمويل الشريحة الثالثة من المشروع (750,000 دولار أمريكي) في اجتماعها الأربعين وطلبت إلى اليونديبي أن تقدم تقريراً إضافياً عن تنفيذ المشروع في الاجتماع 41 (المقرر 43/40).

10- بالتالي، قدمت اليونديبي تقريراً مرحلياً شاملاً منقحاً حول تنفيذ المشروع لتتظر فيه اللجنة التنفيذية. وبنسبة الأنشطة التي تم القيام بها منذ شهر تموز/ يوليو 2003، جرى إعداد هيكل تنظيمي واتفق عليه جميع المعنيين الرئيسيين بما في ذلك اللجنة التوجيهية (بموجب هذا الهيكل التنظيمي تكون أنشطة المشروع سلسلة، مع تفاصيل تقديم التقارير بشكل واضح). ويشمل الهيكل الجديد أخصائي أمراض نبات من ARET وزراعي رئيسي من ARET الذين يشتركان بشكل نشط في الأنشطة الميدانية للمشروع. وهذا ما يضمن استدامة أنشطة المشروع من جانب ARET عندما ينتهي المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على برنامج عمل مفصل من أيلول/ سبتمبر 2003 إلى كانون الأول/ ديسمبر 2004، مع أنشطة محددة وعلامات بارزة ومسؤولين محددين.

11- نظراً لضرورة إتاحة بيانات دقيقة للاستهلاك لتقييم النجاح في الاستبعاد المستدام والنهائي لبروميد الميثيل نتيجة تنفيذ المشروع، تم تكليف القيام بدراسة مسحية شاملة في شهر حزيران/ يونيو 2003. واستكملت الدراسة المسحية وجرى تقديم التقرير النهائي إلى اليونديبي. وقد أظهرت النتائج من الدراسة المسحية أنه من عام 1997 إلى 2001، بلغ معدل الاستهلاك السنوي لبروميد الميثيل 65.8 طن ODP. وجرى تسجيل أخفض استيراد في عام 2002 (26 طن ODP) و 2003 (41.1 طن ODP)، وقد يكون ذلك نتيجة الأنشطة في مشروع إزالة بروميد الميثيل.

توصية أمانة الصندوق

12- قد ترغب اللجنة التنفيذية الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ مشروع إزالة بروميد الميثيل في ملاوي.

الأوروغواي: إزالة بروميد الميثيل في البستنة (الطماطم والورود المقطوعة) (اليونيدو)

13- بلغ استهلاك بروميد الميثيل عام 2000 الذي أبلغت عنه حكومة الأوروغواي لأمانة الأوزون 25.5 طن ODP (أي الاستهلاك المبلغ عنه عندما جرى إعداد المشروع). ويبلغ خط الأساس لبروميد الميثيل للامتثال بالنسبة إلى الأوروغواي 11.6 طن ODP، وبنسبة ذلك، يبدو أن الأوروغواي لن يفي بتجميد بروميد الميثيل لعام 2002.

14- في وقت تقديم مقترح المشروع أعلنت اليونيدو أن حكومة الأوروغواي، وافقت على إزالة بروميد الميثيل إزالة تامة بحلول نهاية 2005 من خلال تنفيذ المشروع، وذلك علماً منها بأنها لن تكون قادرة على الوفاء بتجميد بروميد الميثيل لعام 2002. واستناداً إلى التزام الحكومة، وافقت اللجنة التنفيذية على مشروع إزالة بروميد الميثيل في اجتماعها 34 في تموز/ يوليو 2001.

15- بلغ استهلاك بروميد الميثيل لعام 2002 الذي أبلغت عنه حكومة الأوروغواي إلى أمانة الأوزون 17.7 طن ODP الذي هو أقل من الحد الأقصى للاستهلاك الوطني المتبقي لبروميد الميثيل البالغ 20 طن ODP، كما أشير في الاتفاق بين الأوروغواي واللجنة التنفيذية.

16- كما أبلغت عنه اليونيدو، فإن المراحل اللازمة لتنفيذ تكنولوجيا البخار تم شراؤه كما تم تقديم إلى المزارعين التدريب على استخدام التكنولوجيات البديلة (دمج التبخير البيولوجي والتسميس مع المواد الكيميائية البديلة). وبطلب من الأمانة، أكدت اليونيدو أنه بنهاية عام 2003، فإن مستوى الحد الأعظم من استهلاك بروميد الميثيل في أوروغواي سوف يكون 12 طن ODP، وذلك وفقاً للمستوى المتفق عليه بين الحكومة واللجنة التنفيذية.

17- بالنسبة إلى استهلاك بروميد الميثيل في الأوروغواي، قامت لجنة التنفيذ في اجتماعها الـ 31، ضمن أمور أخرى، بالأمور التالية:

(أ) يبلغ خط الأساس لبروميد الميثيل في الأوروغواي 11.2 طن ODP. وأبلغت عن استهلاك 17.7 طن ODP من بروميد الميثيل في عام 2002. وكنيجة لذلك، وفي عام 2002، لم تكن الأوروغواي ممتثلة للإلتزاماتها بموجب المادة 2 (ح) من بروتوكول مونتريال؛

(ب) أحاطت علماً مع التقدير بتقديم الأوروغواي لخطة عملها لضمان العودة الفورية إلى الامتثال لتدابير الرقابة لبروميد الميثيل وأحاطت علماً أيضاً بأنه بموجب الخطة، تلتزم الأوروغواي بصورة خاصة بخفض استهلاك بروميد الميثيل من 17.7 طن ODP عام 2002 كما يلي:

"1" إلى 12 طن ODP في عام 2003؛

"2" إلى 4 طن ODP في عام 2004؛

"3" إزالة استهلاك بروميد الميثيل بحلول 1 كانون الثاني/يناير 2005، كما تنص عليه الخطة لخفض استهلاك بروميد الميثيل وإزالته، فيما عدا الاستخدامات الحرجة التي قد تسمح بها الأطراف.

(ج) أحاطت علماً بأن التدابير المذكورة أعلاه ينبغي أن تخول الأوروغواي العودة إلى الامتثال بحلول عام 2004، وحثت الأوروغواي على العمل مع الوكالات المنفذة ذات الصلة لتنفيذ خطة العمل وإزالة استهلاك بروميد الميثيل؛

(د) أن تقرر لرصد التقدم بشكل وثيق في الأوروغواي بالنسبة إلى تنفيذ خطة عملها وإزالة بروميد الميثيل. إلى الحد الذي تسعى فيه الأوروغواي إلى تدابير الرقابة المحددة في البروتوكول والوفاء بها، ينبغي الاستمرار في معاملتها بالطريقة نفسها كطرف من المستوى الجيد. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تستمر الأوروغواي في استلام المساعدة الدولية لتحويلها الوفاء بهذه الإلتزامات وفقاً للبند (أ) من قائمة التدابير المؤشرة التي قد يتخذها اجتماع الأطراف بالنسبة إلى عدم الامتثال. غير أنه من خلال هذا المقرر، تحذر الأطراف الأوروغواي، وفقاً للبند (ب) من قائمة التدابير المؤشرة، أنه في حال فشلها في العودة إلى الامتثال بشكل متزامن، تنظر الأطراف في تدابير، بشكل منسجم مع البند (ج) من قائمة التدابير المؤشرة. وقد تتضمن هذه التدابير إمكانية الإجراءات المتاحة بموجب المادة 4، مثل ضمان من أن تزويد بروميد الميثيل (الذي يخضع إلى عدم الامتثال) سوف يحتجز وأن الأطراف التي تقوم بالتصدير لا تساهم بالوضع المستمر لعدم الامتثال.

توصية أمانة الصندوق

18- قد ترغب اللجنة التنفيذية الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ مشروع إزالة بروميد الميثيل في الأوروغواي.

منطقة أفريقيا: المساعدة الفنية لتخفيضات بروميد الميثيل وصياغة استراتيجيات إقليمية للإزالة للبلدان ذات الاستهلاك المنخفض

19- إن أهداف المشروع هي كما يلي:

(أ) إزالة استهلاك بروميد الميثيل للوفاء بخطوة خفض 20% في الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونايجيريا والسودان وسويسرا من خلال برامج المساعدة الفنية؛

(ب) تقديم المساعدة إلى 23 بلداً التي لم تبلغ عن استهلاك بروميد الميثيل إلى أمانتي الأوزون والصندوق ومنع إدخال واستخدام بروميد الميثيل في هذه البلدان (أنغولا وبينين وبوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر وجيبوتي وأرتريا والجابون وغامبيا وغينيا ومالي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ورواندا وساوتومي وبرنسيبي وسيشيل وسييرا ليونة والصومال وتنزانيا وتوغو).

20- قدمت اليونديبي تقريراً شاملاً بشأن الأنشطة التي تم تنفيذها منذ الموافقة على المشروع. وبصور خاصة ما يلي:

(أ) بموجب المقرر 26/28 (هـ)، طلبت اليونديبي إلى جميع حكومات البلدان ذات الاستهلاك المنخفض والمهتمة في الاشتراك في المشروع تقديم كتاب يشير إلى الشرط بأنه بقبولهم هذا المشروع، سوف لن يطلبوا المزيد من التمويل لبروميد الميثيل في المستقبل. وإعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2003، لم يتم تسلم استجابات من كل من بوركينا فاسو والرأس الأخضر وغينيا بيساو وليبيا ورواندا وسييرا ليونة وتنزانيا؛

(ب) أعطيت الأولوية إلى مجموعة من خمس بلدان لمساعدتها في الوفاء في هدف خفض 2% بحلول 2005. وعملت اليونديبي مع البلدان لتحديد احتياجاتها الخاصة لإزالة بروميد الميثيل وتجميع البيانات القطاعية التفصيلية. وتم القيام ببعثات التقييم (في جمهورية الكونغو الديمقراطية والكونغو والسودان وسويسرا، أما البعثة إلى نايجيريا فقد حددت في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2003) وذلك لتحديد المنقعين الرئيسيين من بروميد الميثيل، والبدائل التي قد تتم موفتها للشرط المحلية، والوسائل لهذه الموائمة، إذا دعت الضرورة، واعتماد مثل هذه البدائل. وعلى أساس النتائج من هذه البعثات، سوف تقوم اليونديبي بصياغة عقود مع وحدات الأوزون لإنشاء آلية وطنية للتنفيذ؛

(ج) اشتركت اليونديبي أيضاً في اجتماع الشبكة الإقليمية لمسؤولي الأوزون الأفريقيين، و قدمت تقارير عن وضع تخطيط المشروع وتنفيذه. وقد بوشر بالمباحثات مع البلدان المشتركة المتبقية بغية طلب التزامها بأهداف المشروع، مما يسمح لها بتحديد المتطلبات للقطاع على المستوى الوطني، وبحث الإستراتيجية بشأن تنفيذ تدابير السياسة العامة الإقليمية والإقليمية الفرعية؛

(د) في مطلع عام 2004، سوف يبدأ إعداد الإستراتيجيات الوطنية والوطنية الفرعية لرقابة منسجمة على بروميد الميثيل وذلك بالتعاون الوثيق مع البلدان المشتركة.

توصية أمانة الصندوق

21- قد ترغب اللجنة التنفيذية الإحاطة علماً باتقرير المرحلي بشأن تنفيذ المساعدة الفنية لتخفيضات بروميد الميثيل وصياغة استراتيجيات إقليمية للإزالة في البلدان ذات الاستهلاك المنخفض في أفريقيا.

القسم الثاني: التقارير المرحلية التي من أجلها يجري السعي إلى توجيهات اللجنة التنفيذية

أوغندا: إزالة بروميد الميثيل في الورد المقطوعة (اليونيدو)

22- بلغ استهلاك بروميد الميثيل لعام 2000 الذي أبلغت عنه حكومة أوغندا إلى أمانة الأوزون 12.0 طن ODP (أي الاستهلاك المبلغ عنه عندما كان يجري إعداد المشروع) وكان خط الأساس لبروميد الميثيل للامتثال في أوغندا 1.9 طن ODP، وبنتيجة ذلك، يبدو أن أوغندا سوف لن تكون ممتثلة بتجميد عام 2002 لبروميد الميثيل.

23- غير انه من خلال تنفيذ المشروع المقدم لتتنظر فيه اللجنة التنفيذية، إلتمت الحكومة بتحقيق الإزالة التامة لبروميد الميثيل بحلول عام 2005، وبناءً على الجدول الزمني للإزالة المذكور أدناه، ولستدامة الإزالة من خلال استعمال الحظر على الاستيراد والسياسات العامة الأخرى:

2002	10.0 طن ODP
2003	8.0 طن ODP
2004	4.0 طن ODP
2005	0.0 طن ODP

24- استناداً إلى الإعتبارات الواردة أعلاه وافقت اللجنة التنفيذية على التمويل الكامل لمشروع إزالة بروميد الميثيل في اجتماعها 34.

25- وفقاً للتقرير الذي قدمته اليونيدو بشأن تنفيذ المشروع، أبلغت حكومة أوغندا عام 2002 اليونيدو أن بيانات استهلاك بروميد الميثيل من 1995 إلى 2001 التي تم الإبلاغ عنها إلى أمانة الأوزون كانت غير صحيحة، لذلك فإن حكومة أوغندا اعتبرت أن شروط مشروع الإزالة التي وافقت عليها اللجنة التنفيذية تحتاج إلى إعادة بحثها.

26- في هذا الصدد، أرسل المدير التنفيذي للسلطة الوطنية لإدارة البيئة في أوغندا (NEMA)، رسالة رسمية إلى أمانة الأوزون يطلب فيها تغييرات مستويات استهلاك بروميد الميثيل للفترة 1995-2002. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الحكومة وثيقة لتتنظر فيها اللجنة التنفيذية في اجتماعها 30، تساند طلب تنقيح خط الأساس لبروميد الميثيل للامتثال في أوغندا، بما في ذلك خطة العمل للإزالة (المرفق الثاني من الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ImpCom/30/2). وقد نظر الأطراف في بروتوكول مونتريال في هذا الطلب في اجتماعه 15.

27- على أساس بيانات الاستهلاك المنقحة لبروميد الميثيل التي أبلغت عنها حكومة أوغندا، يكون خط الأساس لبروميد الميثيل للإمتثال 6.3 طن ODP، واستهلاك سنة 2000 إلى 2002 يكون 15.9 طن ODP، و22.2 طن ODP و30 طن ODP على التوالي. والسبب الرئيسي لزيادة استهلاك بروميد الميثيل كان النمو السريع لصناعة الورود المقطوعة منذ 1995 (أي من 2 هكتار من الأراضي المزروعة عام 1995 إلى 140 هكتار عام 2002).

28- فيما يتعلق باستهلاك بروميد الميثيل في أوغندا، قام اجتماع الأطراف في اجتماعه الـ 15، ضمن أمور أخرى، بالأمور التالية:

(أ) أحاط علماً بأن أوغندا قد قدمت معلومات كافية لتبرير طلبها لتغيير استهلاك خط الأساس لبروميد الميثيل من 1.9 طن ODP إلى 6.3 طن ODP، لذلك تمت الموافقة على هذا التغيير؛

(ب) غير أنها أحاطت علماً بأن أوغندا قد أبلغت عن استهلاك 30 طن ODP لبروميد الميثيل عام 2002. وبنتيجة ذلك، ولعام 2002، حتى بعد تنقيح خط الأساس، لم تكن أوغندا ممثلةة للإلتزاماتها بموجب المادة 2 (ج) من بروتوكول مونتريال؛

(ج) أحاطت علماً مع التقدير بتقديم أوغندا لخطة عملها لضمان العودة الفورية للإمتثال لتدابير الرقابة على بروميد الميثيل، وأحاطت علماً أيضاً بأن، بدون الإخلال بعملية الآلية المالية لبروتوكول مونتريال، وبموجب هذه الخطة تلتزم أوغندا بشكل خاص بخفض استهلاك بروميد الميثيل من 30 طن ODP في عام 2002 كما يلي:

"1" إلى 24 طن ODP في عام 2003 وفي عام 2004؛

"2" إلى 6 طن ODP في عام 2005؛

"3" إلى 4.8 طن ODP في عام 2006؛

"4" إزالة استهلاك بروميد الميثيل بحلول 1 كانون الثاني/يناير 2007، كما تنص عليه الخطة لخفض وإزالة بروميد الميثيل، ما عدا في الاستخدامات الحرجة التي قد ترخص بها الأطراف.

(د) أحاطت علماً بأن التدابير المذكورة أعلاه ينبغي أن تعمل على تخويل أوغندا العودة إلى الإمتثال بحلول عام 2007، وحثت أوغندا على العمل مع الوكالات المنفذة ذات الصلة لتنفيذ خطة العمل وإزالة استهلاك بروميد الميثيل.

29- كان مقترح المشروع الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في اجتماعها 34، يهدف إلى استبدال بروميد الميثيل في تبخير التربة لإنتاج الورود المقطوعة بالبسترة على البخار، التي اعتبرت التكنولوجيا البديلة الحيدة الوحيدة. غير أنه وفقاً للتقرير الذي قدمته اليونيدو، فإن البخار ليس جيداً وليس بديلاً يتسم بكفاءة التكاليف لإنتاج الورود (أي أوضاع الطريق السيئة وتكاليف التشغيل المرتفعة للبخار).

30- استناداً إلى الإعتبارات المذكورة أعلاه، طلبت حكومة أوغندا إلى اليونيدو تنقيح مقترح المشروع ليشمل، بالإضافة إلى البسترة بالبخار، استخدام المواد الكيميائية البديلة (صوديوم الميثان) والوسائل بدون تربة. ووافقت الحكومة على الإزالة التامة لإستخدام بروميد الميثيل بحلول عام 2007.

31- كانت ميزانية المشروع المنقحة بالمستوى نفسه للميزانية المقترحة للمشروع الأصلي، مع تقسيمات التكاليف التالية:

الوصف	كلفة الوحدة	التكاليف (دولار أمريكي)
استشاري في IPM	1w/m @16,000	16,000
استشاري في الطبقات السفلى	2w/m@16000	32,000
برنامج التدريب	60,000	60,000
وحدة بخار صغيرة	35,000	35,000
التين حقن (حقن صوديوم الميثان)	2 @ 30,000	60,000
300 كيس من الطبقات السفلى	10,000	10,000
المجموع الفرعي		213,000
الطوارئ (10%)		21,300
مجموع التكاليف		234,300

32- أشارت اليونيدو أن مقترح المشروع المنقح لا يتضمن إلا مرآج صغير واحد لتبخير الطبقات السفلى، بتكاليف أقل بالمقارنة مع المشروع الأصلي. وتم تخفيض التكاليف للإستشاريين الدوليين إلى 48,000 دولار أمريكي. ولكي لا يكون هناك الإعتماد فقط على الطبقات السفلى المستوردة، تدعو الحاجة إلى تقييم أفضل دمج للمواد المحلية لإعداد الطبقات السفلى المحلية. ولهذا الغرض، ينبغي أن يقدم المشروع المساعدة الدولية في تحديد المواد المحلية.

33- استناداً إلى الوضع المذكور أعلاه في أعقاب الاتفاق بين حكومة أوغندا واللجنة التنفيذية، كانت اليونيدو محترزة جداً في توزيع التمويل الموافق عليه واختارات أن تقوم بإبلاغ التغييرات على بيانات الاستهلاك والتكنولوجيا المختارة إلى اللجنة التنفيذية.

توصية أمانة الصندوق

34- في ضوء الشروط المنقح عليها لتنفيذ مشروع إزالة بروميد الميثيل وآخر البيانات لاستهلاك بروميد الميثيل التي أبلغت عنها أوغندا، قد تنتظر اللجنة التنفيذية فيما إذا كانت ترغب في ما يلي:

- (أ) الموافقة على تغييرات التكنولوجيا الملمّح عنها في التقرير المرحلي؛
 (ب) تقديم التوجيهات إلى حكومة أوغندا حول كيفية المضي قدماً في تنفيذ مقترح المشروع الموافق عليه.

زمبابوي: إزالة بروميد الميثيل في الورود المقطوعة (اليونيدو)

35- من خلال تنفيذ مقترح المشروع، إتّزمت حكومة زمبابوي بإزالة 132 طن ODP من بروميد الميثيل (أي مجموع استهلاك بروميد الميثيل المستعمل لتبخير التربة لإنتاج الورود المقطوعة، وذلك بحلول 2004، وفقاً للتخفيضات السنوية التالية للاستهلاك:

2002	41.0 طن ODP
2003	39.6 طن ODP
2004	51.4 طن ODP

36- اقترح المشروع إستبدال تبخير التربة ببروميد الميثيل بالبسترة على البخار باستخدام 20 مرجل.

37- وفقاً للبيانات التي تم الإبلاغ عنها في مقترح المشروع الذي تم تقديمه إلى اللجنة التنفيذية في حزيران/ يوليو 2000، كان مستوى استهلاك بروميد الميثيل عام 1999 598 طن ODP. لذلك، يشير الاتفاق بين حكومة زمبابوي واللجنة التنفيذية إلى 598 طن ODP كنقطة مباشرة للتخفيضات الدائمة في استهلاك بروميد الميثيل. غير أن مستوى استهلاك بروميد الميثيل لعام 1999 الذي أبلغت عنه حكومة زمبابوي إلى أمانة الأوزون كان 490.3 طن ODP (UNEP/OzL.Pro.13/3/Add.1)، أي 108 طن ODP أقل من الكمية المذكورة في الاتفاق.

استجابة اليونيدو

38- أشارت اليونيدو أن الاستهلاك المبلغ عنه لعام 1997 و1998 كان 579 و819 طن ODP على التوالي، وأشارت عن آرائها بأن هذه البيانات التي يساندها استخدام رقم 598 طن ODP كنقطة مباشرة للمشروع، وليس الاستهلاك لعام 1999 المبلغ عنه على أنه 490.3 طن ODP.

39- لم يشر التقرير المرحلي إلى مستوى بروميد الميثيل الذي تمت إزالته من تنفيذ المشروع الاستثماري، غير أنه أبلغ بأن مستوى عام 2002 لاستهلاك بروميد الميثيل في قطاع الورود المقطوعة هو حوالي 33 طن ODP. لذلك فإن خفض استهلاك بروميد الميثيل يبدو أنه قد تم تحقيقه، ولكن لا يمكن أن يعزى كلياً إلى المشروع. ولعدة أسباب، فإن المساحة المزروعة للورود والاستثمار الذي يقوم به المزارعون قد انخفضا (مثال ذلك جرى استعمال أقل من بروميد الميثيل). غير أن التدريب على النظم المتكاملة لمعالجة الوباء قد تم تقديمها، مما يخول المزارعين خفض استهلاك بروميد الميثيل.

40- بالتالي بحثت الأمانة مع اليونيدو مقترحاً بدعوة اللجنة التنفيذية إلى النظر في التوضيح التقني للاتفاق لدمج نقطة المباشرة الصحيحة لزمبابوي، استناداً إلى استهلاك بروميد الميثيل المبلغ عنه رسمياً لعام 2002 والبالغ 490.3 طن ODP. وإن خفض استهلاك بروميد الميثيل الممول بموجب المشروع سوف يبقى بدون تغيير، ولكن سوف يطبق على نقطة المباشرة الصحيحة. أما النص ذو الصلة للتوضيح التقني فهو كما يلي:

"كما أبلغ عنه إلى أمانة الأوزون، بلغ خط الأساس لبروميد الميثيل للامتثال بالنسبة إلى زمبابوي 557 طن ODP، واستهلاك بروميد الميثيل لعام 1999 490.3 طن ODP.

الوارد للعمليات سوف تعمل التخفيضات الناتجة من تنفيذ المشروع على ضمان بأن تقي زمبابوي بالجدول الزمني أدناه. وفي هذا الصدد تلتزم زمبابوي، من خلال تنفيذ المشروع، بخفض مجموع الاستهلاك الوطني المراقبة لبروميد الميثيل إلى حد لا يزيد عن المستويات التالية خلال فترة 12 شهراً للسنوات التالية:

2001-2000	490.3 طن ODP
2002-2001	449.3 طن ODP (خفض 41 طن ODP من مستوى 2000 كما في وثيقة المشروع)
2003-2002	409.7 طن ODP (خفض 39.6 طن ODP من مستوى 2001 كما في وثيقة المشروع)
2004-2003	358.3 طن ODP (خفض إضافي لـ 51.4 طن ODP كما في وثيقة المشروع)

41- ما زالت اليونيدو تبحث المقترح الذي قدمته الأمانة مع حكومة زمبابوي. وسوف تبلغ نتائج المباحثات إلى الاجتماع 41.

عالمي: التدريب للمزارعين الوطنيين وإقامة مدرسة ميدانية للمزارعين (اليونيب)

42- أهداف المشروع الموافق عليه في اجتماع 27 بتكاليف 60,00 دولار أمريكي هي كما يلي:

- زيادة التوعية فيما بين مستخدمي بروميد الميثيل حول وجود بدائل فعالة لبروميد الميثيل؛
- تنظيم نشاطين لتدريب المدربين الذين سوف يقومون بتعليم موظفي الإرشاد الزراعي والموظفين الآخرين في أفريقيا وأمريكا اللاتينية؛
- تنفيذ نشاط المدرسة الميدانية للمزارعين (FFS) على بدائل بروميد الميثيل في بلد واحد؛
- الدعم القائم للموارد والبرامج الزراعية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية لاستدامة استخدام بدائل بروميد الميثيل.

43- أعدت اليونيب ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) برنامجين "لتدريب المدربين" في البرازيل (Cruz das Almas وكينيا (نيروبي)، من خلال المشاهدات على تنفيذ البدائل التي تتسم بكفاءة التكاليف بالنسبة إلى بروميد الميثيل. وقد أدى برنامج التدريب في كينيا إلى إقامة المدرسة الميدانية للمزارعين في نيفاشا حيث تم تدريب مزارعي محاصيل الزينة على استخدام بدائل بروميد الميثيل. وبنتيجة ذلك قام عدة مزارعين بإستبدال بروميد الميثيل بالتكنولوجيات البديلة (التبخير البيولوجي باستخدام السماد الطبيعي والمواد المتفسخة وتطبيق الطبقات الرقيقة (trichoderma)، محققين بذلك خفضاً في استهلاك بروميد الميثيل من 64.2 طن ODP إلى 3.6 طن ODP. وبالإضافة إلى ذلك تم تنسيق نشاطين للتدريب في الأكوادور وغواتيمالا.

44- تم إعداد وثيقتين نشرتا ووضعنا في موقع الوب لليونيب DTIE: تقرير عالمي حول البدائل السليمة لبروميد الميثيل (نشر عام 2001) ودليل لتدريب المرشدين الزراعيين (نشر بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية).

45- تنتظر اليونيب في تقديم مقترح مشروع جديد لمدرسة ميدانية للمزارعين لتتظر فيه اللجنة التنفيذية في اجتماعها في المستقبل.

توصية أمانة الصندوق

46- قد ترغب اللجنة التنفيذية في القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بالتقرير المحلي بشأن تنفيذ تدريب وطني للمزارعين وإنشاء مشروع لمدرسة ميدانية للمزارعين؛
- (ب) تقديم التوجيهات إلى اليونيب بشأن إمكانية إعداد تدريب مماثل للمزارعين الوطنيين وإقامة مشروع مدرسة ميدانية للمزارعين لتتظر فيه في اجتماع مستقبلي مع الأخذ في الاعتبار برنامج المساعدة على الامتثال لليونيب.